

لسان العرب

(شوس) الشَّوَسُ بالتحريك النظر بمؤخر العين تَكَبِيرًا أَوْ تَغْيِيرًا مُطًا ابن سيده الشَّوَسُ في النظر أَنْ يَنْظُرَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شَقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا يَكُونُ ذَلِكَ خَلْقَةً وَيَكُونُ مِنَ الْكِبْرِ والتَّسْيِهِ والغضب وقيل الشَّوَسُ رَفْعُ الرَّأْسِ تَكْبِيرًا شَوْسَ يَشْوَسُ شَوْسًا وشاسَ يَشَاسُ شَوْسًا ورجل أشوَسُ وامرأة شَوْسَاءُ والشَّوَسُ جمع الأشوَسِ وقوم شُوسُ قال ذو الإصبع العَدُوَانِيُّ أَيْنَ رَأَيْتَ بَنِي أَبِيكَ مُحَمَّجِينَ إِلَيْكَ شُوسًا؟ التَّحْمِيحُ التَّحْدِيقُ فِي النَّظَرِ بِمَلَأِ الْحَدَقَةَ والتَّشَاوُسُ إِطْهَارُ ذَلِكَ مَعَ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ عَامَّةً هَذَا الْبَابُ نَحْوُ قَوْلِهِ إِذَا تَخَاذَرْتُمْ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَشَاوَسُ فِي نَظَرِهِ إِذَا نَظَرَ نَظَرَ ذِي نَخْوَةٍ وَكِبَرٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ تَشَاوَسَ إِلَيْهِ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شَقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا وَفِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ رُبَّمَا رَأَيْتَ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ يَتَشَاوَسُ يَنْظُرُ أَزَالَتِ الشَّمْسُ أَمْ لَا التَّشَاوُسُ أَنْ يَقْلِبَ رَأْسَهُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَالشَّوَسُ النَّظَرُ بِإِحْدَى شَقِي الْعَيْنَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُصَغَّرُ عَيْنَهُ وَيَضْمُ أَجْفَانَهُ لِيَنْظُرَ التَّهْذِيبَ فِي شَوْصِ الشَّوَسِ فِي الْعَيْنِ بِالسِّنِّ أَكْثَرَ مِنَ الشَّوَصِ يُقَالُ رَجُلٌ أَشْوَسٌ وَذَلِكَ إِذَا عُرِفَ فِي نَظَرِهِ الْغَضَبُ أَوْ الْحَقْدُ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْكِبَرِ وَجَمَعَهُ الشَّوَسُ أَبُو عَمْرٍو الْأَشْوَسُ وَالْأَشْوَزُ الْمُذِيخُ الْمُتَكَبِّرُ وَيُقَالُ مَاءٌ مُشَاوَسٌ إِذَا قَلَّ فَلَمْ تَكْدُ تَرَاهُ فِي الرَّكِيَّةِ مِنْ قَلْتِهِ أَوْ كَانَ بَعِيدَ الْغَوْرِ قَالَ الرَّاجِزُ أَدَلِّيَّتُ دَلْوِي فِي صَرِيٍّ مُشَاوَسٍ فَبَلَّغْتَنِي بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ سَجَلًا عَلَيْهِ جِيْفُ الْخَنَافِسِ وَالرَّجْسُ تَحْرِيكُ الدَّلْوِ لِتَمْتَلِئَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّوَسُ وَالشَّوَصُ فِي السَّوَاكِ وَالْأَشْوَسُ الْجَرِيءُ عَلَى الْقِتَالِ الشَّدِيدُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَقَدْ يَكُونُ الشَّوَسُ فِي الْخُلُقِ وَالْأَشْوَسُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبِيرًا وَفِي حَدِيثِ الَّذِي .

(* قوله « وفي حديث الذي إلخ » من هنا إلى آخر الجزء قوبل على غير النسخة المنسوبة للمؤلف لضياع ذلك منها) بعثه إلى الجن قال يا نبي الله أسفَعُ شُوسُ؟ الشَّوَسُ الطَّوَالُ جمع أَشْوَسَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ وَمَكَانُ شَيْسُ وَهُوَ الْخَشِينُ مِنَ الْحَجَارَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ يَخْفَفُ فَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الْغَلِيظِ شَأْسُ وَشَأَزُ وَاللَّهَ أَعْلَمُ